رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو ٧٥٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة ٤٤ الآيات ٩٥١-٠٦١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية سبعة وخمسين. من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة والاربعون اول حلقة قبل الاخيرة من حلقات تدبر سورة الانعام اقرأ معي ان شئت. الاية مية تسعة وخمسين - 00:00:00

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله. ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون عانون ما موقع هذه الاية من السورة - 00:00:28

كنا بنتكلم عن المشركين اللي مش راضيين يؤمنوا رغم كل طرق الدعوة والمناظرة اللي عملها معهم النبي عليه الصلاة والسلام بوحي من الله طبعا ليه ربنا دلوقتي بيتكلم عن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا - 00:00:58

وان النبي عليه الصلاة والسلام ما لوش دعوة بهم وبرئ منهم والكلام ده شوفوا يا جماعة الخير احنا اقتربنا من نهاية سورة الانعام اللي عالجت مسألة عناد الكفار والمشركين وعدم ايمانهم بالنبي عليه الصلاة والسلام وبالقرآن - 00:01:18

وافترائهم على الله وتشريعهم تشريعات لم ينزل بها من سلطان فاكرين انتم الاية مية تسعة وتلاتين وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا. واياك ميتة فهم فيه شركاء. سيجزيهم - 00:01:41

انه حكيم عليم وقاتلوا اولادهم سفها مية واربعين قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم. وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله. قد ضلوا وما كانوا مهتدين الخلاصة انهم ضلوا واضلوا - 00:02:01

وربنا تكلم ايضا عن اهل الكتاب في هذه السورة في سورة الانعام ايضا فيه كلام عن ال الكتاب. الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون - 00:02:24

ومع زلك كل هؤلاء استهزأوا بالاسلام وبالقرآن وبالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤمنوا رغم بيان الله ان هذا الدين ليس الا امتدادا لملة ابراهيم. ككل الرسالات الاخرى ركز معي هنا علشان تفهم بقى الاية مية تسعة وخمسين موقعها ايه من السورة - 00:02:40

ربنا بيقول في الاية تلاتة وتمانين وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون - 00:03:04

كذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين. واسماعيل واليسع ويونس ولوطا. وكلا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده. ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون - 00:03:30

اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلهم بها قوما ليسوا بها بكافرين. اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتداه. امر لله النبي ان يقتدي بهدى كل هؤلاء الانبياء اللي ربنا هداهم - 00:04:05

اذا نحن امام دين عالمي دين الله الذي ارسل للناس جميعا مع انبياء كثيرين. ومعهم صحف وكتب سماوية كثيرة. لكن ما حدث هو ان فرقوا دينهم هو الدين الواحد ده - 00:04:33

كل فرقة انبثقت من دين الاسلام وعملت لها ديانة وسموها اشي يهودية وايشي كاثوليكية وايشي ارسوزوكسية وايشي بروتوستان انتم فاكرين ان المسيحيين كلهم اه اه ديانة واحدة؟ لأ وبيكفروا بعض انتم ما اعتبروش بعض نفس الديانة - 00:04:52

واصبحوا شيعا شيعا مجموعات متفرقة وربنا بيقول لنبيه صلى الله عليه وسلم الاية مية تسعة وخمسين ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انت ما لكش دعوة بهم. دول مش قدوتك. انت قدوتك هم مين - 00:05:10
الانبياء مش اصحاب البدع والاهواء من اتباع الانبياء عشان كده قال له في اخر الاية تسعين اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدين. بعد ما زكر له طب سبعتاشر تمنتاشر نبي - 00:05:36
هم دول اللي تقتدي بهم انما التانيين الضالين دول لأ ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. ما لكش دعوة بهم لازم تعملوا وفي شيء ده معناه ان ربنا بيفصل بين الانبياء واتباع الانبياء اللي ابتدعوا في دينهم وغيروه يبقى التدبر هنا ايه بقى - 00:05:51
ان اللي يبتدع في دين الله ويفتري على الله في حل ما لم يحل الله ويحرم ما لم يحرم الله ويتجرأ على حق الله في الحكم وفي التشريع ده يؤدي الى تفرق الامة - 00:06:12
وهذا ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم براء منه. يعني بريء منه ده تحزير خطير لاصحاب البدع وتحزير خطير للي بيشرعوا تشريعات وقوانين وضعية تخالف الشريعة الاسلامية شفتم بقى التدبر جعلنا نستفيد من الاية ازاي - 00:06:29
مع انها في ظاهرها بتتكلم عن اليهود والنصارى لكن التدبر هو انك تضع نفسك في الاية وتشوف الدروس اللي انت تستفيد منها لنفسك ولامتك ايه برضو عشان نبقى عارفين هناك قراءة اخرى - 00:06:48
هي قراءة الاخوين اللي هم اقول الاخوان في علم القراءات يعني حمزة والكسائي الامام حمزة اسمه حمزة الزيات والامام الكسائي قرأ هذه الاية هكذا. ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا. لست منهم في شيء. فارقوا - 00:07:05
يعني تركوا دينهم اما ارتدوا عنه تماما او بالابتداع فيه وبتغيير الدين هم فارقوا ملة ابراهيم وعملوا ديانة جديدة فكل ما ناس تيجي تخش تغير دينها بتبقى اكنها عملت دينك دي وفارقت دين. دين الله باقي - 00:07:27
مش بيخسر حق ما هو ما بيخسرش. لما حد بيخرج من دين ربنا هو اللي خسران. مش دين ربنا اللي خسره كل هذه التحذيرات لنا احنا طب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:48
يعمل معهم ايه دول مم فربنا بيقول له انما امرهم شف ان الذين فرقوا دينهم او فارقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون - 00:08:00
انت خليك في دعوتك ووجه وقتك وجهدك وطاقتك للي يستحقهم للكفار اللي بيسمعوا ويريد التعلم ويريد الفهم والاطلاع على الاسلام وللمسلمين اللي يحتاجوا الى التربية الايمانية والتربية الروحية والتنمية وتعليم - 00:08:19
اترك اللي فرقوا دينهم دول انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون. ربنا بقى ايه؟ سيبهم لربنا امرهم الى الله وينبئهم بما كانوا يفعلون يوم القيامة مية وستين - 00:08:44
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون لا يظلمون برضو الاية دي عاوزين نفهم موقعها مرة واحدة كده بعد ما ربنا اتكلم عن الناس اللي ابتدعوا في الدين - 00:09:03
وفرقوا دينهم وقال للنبي ما لكش دعوة بهم. يقوم يذكر مسألة مسألة تخص مضاعفة الثواب العمل الصالح. ليه الاية اللي قبلها قالت ايه الاية اللي قبلها هات كده الاية مية تمانية وخمسين - 00:09:26
مية تمانية وخمسين شف يا سيدي اخر الاية مية تمانية وخمسين ربنا بيقول يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل. او كسبت في ايمانها - 00:09:44
لا خير. قل انتظروا انا منتظرون. بعد ظهور علامات يوم القيامة يعني يوم القيامة بدأ علامات الساعة الكبرى مش هينفع ان اي انسان يعمل خير طالما ما عملوش قبل كده - 00:10:04
يعني اللي جاي يعمل خير دلوقتي ويتصدق دلوقتي ده خلاص فعشان ما حدش يفتكر ان ربنا لا يقدر العمل الصالح ربنا الذكر قصادها ان اللي بيعمل العمل الصالح له الثواب مضاعف عشر امثال بس يعمله في الوقت المزبوط. يعمله امتى؟ قبل ظهور علامات الساعة الكبرى قبل ما تبدأ الساعة - 00:10:18

فقال لك ايه في مية وستين مم من جاء بالحسنة فله عشر امثالها بس لا ينتظر حتى تقوم الساعة. وبعد كده جه يقول انا عاوز اخرج الزكاة انت كنت فين طول عمرك - 00:10:42

جاي دلوقتي تقول عايز اطلع الزكاة ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون. شف رحمة ربنا دي بترد على المشككين في الاسلام اللي بيقولوا انتم ربكم واله الاسلام ده اله غريب جدا. يريد انه يعذب الناس ويحرقهم - 00:10:59

وكان ربنا يريد انه يعذب الناس ويحرقهم ليضاعف الحسنات على الاقل عشر اضعاف ويبقي على السيئات زي ما هي من غير ما يضاعفها ليه؟ لو كان يريد ان هو يعذب الناس ويحرقهم. كان ضاعف السيئات وترك الحسنات زي ما هي. كان تراكم زي بعضه والناس كده كده هتسقط. لكن يضاعف - 00:11:23

في الحسنات جدا عشر اضعاف ده اقل حاجة. ده هناك نصوص اخرى سبعمائة ضعف ومئة الف. الله عارفين لجنة الرأفة في الجامعات بتشتغل ازاي لما طالب يكون جايب تسعة واربعين من مية والنجاح من خمسين في المية - 00:11:46

وبيدخلوا ورقة الاجابة بتاعته حاجة اسمها لجنة الرأفة لجنة من الدكاترة تمسك الورقة بتاعته يعيدوا تصحيحها تاني ويحاولوا يحطوا له النمرة الناقصة على اي حاجة بقى خطه كويس يدي له نمرة منظم في اجابته يحط له نمرة آآ تلكيك كده عشان ينجحوه - 00:12:04

فيحاولوا يلاقوا له نمرة واحدة ينجح بها تخيلوا لما ربنا قبل الميزان قبل وزن الاعمال يضاعف الاعمال الصالحة عشر اضعاف. ويبقي على السيئات كما هي يعني لو واحد عمل خمس اعمال حسنة خمس اعمال صالحة وخمسين سيئة - 00:12:24

فمحتاج قد ايه على النجاح؟ نحتاج خمسة واربعين نمرة عشان ينجح يجيبهم في لجنة رأفة. تدي خمسة واربعين واحد جايب خمسة بالمية يأتي يوم القيامة يجد الخمس حسنات دول بقوا خمسين حسنة - 00:12:46

يبقى ربنا ادى له خمسة واربعين نمرة. شف الفرق بين لجنة الرأفة الدنيوية ورأفة الرؤوف لا يوجد ارحم من الله لذلك قال العلماء ويل لمن غلبت احاده عشراته يعني ايه؟ ويله يا ويله! وسواد ليله - 00:13:01

اللي سيئاته اللي هي مضروبة في واحد اللي هي ما بتتضاعفش لمن غلبت احاده يعني كل حاجة محسوبة بواحد اللي هي السيئات غلبت عشراته غلبت يعني زادت على الحسنات اللي مضروبة في عشرة. يا ويله بقى. يعني ده كان خاربها بقى في الدنيا يعني - 00:13:24

بدأ لو بعد كل الرأفة دي دخل النار يبقى ربنا ما ظلموش بقى. من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا لا مثلها. حد يقدر يدعي ان ربنا ظلم وهم لا يظلمون - 00:13:45

ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:14:06

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا - 00:14:27

نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - 00:15:04

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه - 00:15:29

اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعل اسألك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباغة - 00:15:56

فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدويهم. تقبل شهداءهم وانصرهم في جهادهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي

الشام وفي ميرا وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:16:23
واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:16:44
فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح احصدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:17:08
انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنت - 00:17:32